

صاحب الامتياز ج. دوط

رئيس تحرير

بيشال باجر

تراجع قيمة الاشتراك في الصفحة الرابعة

لا ترد الرسائل لامها

المعاد

AL - MAAD

جريدة سياسية اخبارية تبحث في كل موضوع
تصدر موقفاً مرة في الاسبوع

مؤون المبردة في بيت لحم والبحر
يراجعها الجمعية الانطونية الخيرية
ادارة الجريدة والمطبعة
« شارع الانبياء »

مندوق البريد ١٢٤

النوان البرقي : المعاد : القدس

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الموافق ١٠ جمادى الاخر سنة ١٣٢٧

الجمعة

العدد ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

بعض المخاطر !

كله اصلاح وتنبية

لكل شيء في هذه الدنيا حد وقانون، فاذا تجاوز هذا الشيء الحد او احل بالتوازن، فانما يحال هذا الشيء الى الاصلاح والتهديب، وما ينطبق على الاشياء ينطبق تقريباً على الاشخاص، نكتب هذه السلسلة على اثر ما يقوم به بعض المخاطر من الاعمال المافرة للحق والقانون. فكأنما للمخاطر الحق بالسيرة على هواه، واتباع مصالحه الذاتية، ولو اضر بالخير ضرراً جماً. ولنفرس ان القانون يبيع لاختار اذى الناس والاضرار بهم لاجل منافع المادية، فهل يبيع الضمير الانساني ذلك؟

لقد تراءى لنا من مصدر جدير بالثقة ان بعضاً من المخاطر - ولا نخص اسماء بالذكر - قد وقعوا امضائهم في مضبطة رسمية وشهدوا على شخص لا يعرفونه وليس لهم اقل علاقة به، وذلك اشباعاً لطامعهم المادية، فهل القانون يسمح للمخاطر تأدية مثل هذا العمل. هذا سؤال نلفت اليه نظر الحكومة البريطانية الساهرة على مصالحة الفرد والمجتمع، الناطرة الى ما يجري

من الاعمال المخالفة للمعدل والحق يعمون قفلى؟

ان المخاطر يجب ان يتصف بالاخلاق الحميدة وان تكون هذه الاخلاق جزءاً لا يتجزأ من نفسه لا ان يتظاهر بها فقط، انما يعمل بها في الجهر والخفاء، كما انه يجب ان يكون ذا عاطفة رقيقة واحساس شريف نبيل. ولا شك في ان الطائفة هي التي يجب ان تختار المخاطر وتجمع على هذا الاختيار لا ان يختار هو نفسه لنفوة او لماله والذائفة اذا اجتمعت على اختيار مخار لها فانما تعمل ذلك لاعتقادها فيه السيرة الحسنة والسيرة الطيبة والاخلاص في الخدمة والمطعم المتناهي وكتبات خفي السرار والمكونات، لان وظيفة المخاطر في نظرها قريبة الشبه بوظيفة الكاهن. وان مقام هذه الوظيفة لا يقل عن تلك

هذه كلمة نوجهها الى بعض المخاطر لعل لهم فيها فائدة واصلاحاً

المبصر العم

فوائد المهاجرة

لا يستطيع الباحث في هذا الموضوع ان يبرز في بحثه، لانه موضوع بعيد المدى، واسع الارزاء ولكنني مع هذا كله اختصر البحث فيه على قدر الامكان

المهاجرة فوائد عديدة، على انها لا تخلو من مضار، غير ان مضارها قليلة بالنسبة الى فوائدها. واليك بعض فوائدها. يهاجر الرجل من وطنه الى اميركا مثلاً، فيترك عائلته واصحابه ومريديه، ويركب متن البحار، وفي قلبه نار تستمر، وفي روحه حنين وأنين، اذ يعتقد انه ربما لا يعود الى وطنه مرة اخرى، ولكن الغاية التي هاجر لاجلها، وتحمل مشاق السفر في سبيلها، تحمله على عدم الاكتراث كثيراً

لا وبتة الى بلده او عدم اوبته اليه. ان الغاية او الهدف الذي يرمي اليه الانسان في حياته هو الذي يوجب به الى تجشم الاخطار واقتحام الاهوال لنيل مناه وقضاء لباناته. وعندما يصل المهاجر الى البلد الذي نوى المهاجرة اليه، ويقيم فيه عشاء يأخذ في الجهاد والنضال حتى يبلغ مبتغاه. ويشترط على المهاجر ان يكون متعلماً ذكياً حاملاً، والا انعكس الآلية من مهاجرة، واصبح سفره ضرراً ووباءاً عليه. ولا شك ان المهاجر يستفيد من مهاجرة اذا كان كما ذكرت هذه الاشياء:

- ١ - يستفيد الفائدة المادية اي كسب المال في حين انه لا يستطيع ان يفعل ذلك في وطنه
- ٢ - يستفيد الفائدة الاجتماعية اي انه يحتاط باناس مختلفي المشارب والمنازع، ويفهم مبادئهم واخلاقهم ويدخل المجتمعات والنوادي، ودور المراسم والسينما، ويطلع على كل حركة وسكنة مما في هذه المجتمعات ولا ريب ان هذا كله يفتح الذهن، ويوسع مدى الفكر، ويجعل الانسان اجتماعياً بكل ما في هذه الكلمة من معنى
- ٣ - يستفيد الفائدة الجغرافية والتاريخية فيعرف مواقع الانهار والجبال والبلاد وتاريخها وما طرا عليها من الطوارئ، الجغرافية والتاريخية فيزيد معلوماته ومعلومات اخرى مفيدة وضرورية مما والفائدة التي يستفدها
- ٤ - اخيراً وهي في نظري أهم ما ذكرت انه عندما يرجع الى بلده يكون رجلاً متعلماً معتبراً راقياً، أخذ بأسباب المدنية والاجتماع فيأخذ في بث روح الحضارة والعلم في وطنه ويعمر ما انهار من بنيانه ويسعى في تأليف المجتمعات والنوادي الادبية للاقاء الخطب وتبادل الاراء الى غير ذلك من الامور الاجتماعية، واذا ذلك يكون قد أفاد نفسه وعائلته ووطنه. وهذا هو المهاجر الذي تحتاج اليه البلاد

واختتم قولي بهذه الايات من الشعر لمناسبتها للمقام:

في الادب والاجتماع

صور واخلاق

الحياة

الحياة، مفسدة للحياة ومضيقه للرجولية، وهو في المرأة زينة بل فتنة، ولكنه في الرجال ضعف، بل شر من الضعف، هو عنوان الخيبة وسرها، ونذير التأخر وعقلته، وما رأيت شاباً فيه حياة يحمه أن يتقدم بحقه ومضله وأن يبرز بالاسمي لمطلبه إلا اذا أشفقت عليه من الخيبة التي هي لا عمالة نصيبه، ولا يتعجل القارى فيحسب أني اريد بالحياة، الأدب. فهذا شيطان بينهما: «أبعد مما بين بصري والحرم» وانما أعني بالحياة ذلك الضعف الذي يمتور النفس ويصدها عن السعي ويقعد بها عن طرق ابواب النجاح، ويعتد بها أن تنزل الى كل حلبة وتحشي كل ميدان والا تفزع من صدمة مقدرة أوورد محتمل، أعرف رجلاً فيه فضل كثير تقدمه في الحياة كل ما كان خطوهم وراء خطوهم كما يقول الشاعر، لانه يستحي ان يقول للحنوق انه يستطيع كذا وكذا ويحسن كيت وكيت ويستحق هذه الدرجة او تلك ولا تطاوعه نفسه لا على التقدم بنفسه ولا على ان يسمح لسواه بأن يعرف به من وطول مقام المرء في الخي خلقت لديباجيته فأغربت تجدد فاني رأيت الشمس زبدت عجة من الناس اذ ليست عليهم بسرمد

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا

سافر نزل رتب المفاهيم والى فالدر سار فصار في التيجان وكذا ملال الاق لترك السرى ما فارقه ممرة النقصان مهاجر

وطول مقام المرء في الخي خلقت لديباجيته فأغربت تجدد فاني رأيت الشمس زبدت عجة من الناس اذ ليست عليهم بسرمد

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا

سافر نزل رتب المفاهيم والى فالدر سار فصار في التيجان وكذا ملال الاق لترك السرى ما فارقه ممرة النقصان مهاجر

امامك حاضراً الى ذمتك، مائلاً لشعاب نفسك حتى ليسيك ان لك عماد او فضائل او مزاي وبذلك عنها او يدفئك الى بحرها حقها

والواقع ان الحياة مرض، وان مرجعه الى الاعصاب، وعلى قدر خطا المرء من سلامتها او ضعفها يكون اقتحامه للحياة او فرقه من كابدتها، واحكامه عن خوض غارها وهو لا يدبر على نقص في الشجاعة فقله اهل على العكس! وقلما تكون نفس الحبي الافضالة، وليس مرجعه الى فقر في التجربة، فسي ان تكون تجاربة اوسع وأقصى ايضاً، وانما هو كما قلنا مرض، ومم يستعصي الانسان في هذه الدنيا لو كان الامر كله للعقل وحده وليس للاعصاب والنشأة وطبيعة التكوين دخل ما؟ انها دنيا من لم يتغصب فيها الشيء الذي لم يقو به، ومن لم يمد يده الى العلم بات طوايا، ومن لم يحمل وجهه اسلك من اديم الارض لطم على الخدين والناس فيها لا يحفلون بالفضل ولا يبايون بالزبا وانما يكرمون من يكروهون على العناية به ومن ينجمهم ليتقدم ويردم يسبق، أليس البقاء للاصلاح؟ والاصلاح ليس من الضروري ان يكون الافضل او الأتيل او الاكفأ، فكثيراً ما يكون الوقوع والاسفل، اي الاقندر كائنات ما نوع القدرة وصفتها، والحياة لا تعرف نهلا او سفالة، ولا كرماء او بخلاء ولا مروءة او لؤماً، وانما تعرف القدرة على المكافأة والنضال، وكما ان النبات الطيب الذي يروق العين والانف، قد يقضي عليه نبات طفيلي لا خير فيه ولا منظر له ولا مشم، كذلك الانسان الخير قد يدرسه في معترك الحياة الخسيس الوضع وعلى انه ما الخير وما الشر وما كل ما تحمد في دنيانا ونذم؟ ان هي الا لفاظ لما تريد وما لا تريد، وما اكثر ما يكون «ما تريد» هو البيض اللينا والثقل على نفوسنا وان كنا لا نبحر بذلك، «وما لا نريده» هو الحبيب الى نفوسنا العزيز عليها

فلا عجب ان تكون الحياة سائرة على مقتضى ما هو في قرارة نفوسنا لا ما هو دأب على ألسنتنا

في رياض الشعر

من مختارات المرحوم ادب اسحق واقعة حال جرت في سنة ١٨٧٣ في حب بانثنا لا بانه العلم بدع نظمي انشأ اي منظم نقل سلما وصل عن حال عاشقها فتلك نار الغضالاحت بذى سلم يابارق الليل ان جزت الجزيرة قف فثم اول عهد الوجد والالم ويا نسما سرت من روضنا سحرآ تحملي وجد صبي فاقده للنسم وان مررت بفربي الديار على معاهد الحب والاشواق فاعلمي فثم انقاس من اهواء مغنية عن كل ما في رياض الارض من نس هناك هلت براعات الغرام لنا ومنه هلت دموع العين كالدمع وركب الحب في قلبي قوبالنه قسراً فبان دمي فيه وهاندي حب اصاب شفاف القلب اسمعه فبات مغرى متى يذبل به بهم لم انس انس نهار بالرياح مضى مجانساً لتلم الصفو والنم دارت به الراح من كف الحبيب ولم تحفل بمود يزيل الغم بالنم وهيا الراح اسباب الغرام لنا والحر ان تأتية الارواح يضطرم حتى اذا تم ما ابته اعينها من الجوى منذرات فيه بالسقم روت لعاشقها معنى الهوى فأنسى حديث قوم قديم عهد حنهم

بابي افدي التي قالت سلوا هل رأى العشاق مثلي في الملل ان يكونوا رسل الحظي سلوا فيخدي الذي يهوى بلال سحرهم لحظاتي فانتلوا بهواها ياله سحرآ حلال

اخبار يريد الغرب

الجالية السورية والفلسطينية في الشيلي

ارسل الينا من بلاد الغرب « الشيلي » حضرة الاديب الفاضل والشهم الفيرور السيد خليل افندي حنا البطارسي، وكيل هذه الجريدة العام ومراسلها الخاص في مدينة « كوريكو الشيلي » هذه الرسالة التي دلت على شعوره الفياض ووطنيته الصادقة وحبه الاكيد لخير بلاده واخوانه البيتلحميين

قال حضرة :

لحضرة السيد الفاضل ميشيل سليم التجار رئيس تحرير جريدة (الماد) الاخر

تحية وسلام وبعد يسرني ان ابعث اليكم بول رسالة وذلك بعد استلاي اول مرة عدة اعداد من جريدة الماد الغراء، وااطاعي على ما جاء فيها من الافكار السديدة والبرح الاقنية فسررت لثلاث جداً، ولما كنت قد استلمت رسالة من ابن شقيق السيد حنا جبرائيل البطارسي في بيت لحم يشعرني فيها بان الجمعية الانطونية الوفرة هناك قد جمعت جريدة « الماد » اراقية نصيراً لها وان الجمعية الومي اليها قد انتدبتني وكلاً لها ومراسلاً للجريدة في هذه الجمهورية — وفيما بالواجب رأيت ان ابدي بمراسلة عن حالة الجالية اجتماعياً، وأدياً، ومادياً، ولو باختصار تاركاً الامر الى فرصة ثانية وكما تعلم ان اول الفيت مطر ثم ينهمر، وسوف اوافيكم بخبر الجالية هنا على قدر المستطاع، وقد احدثت ذلك على عاتقي خدمة للاداب ورفع شأن الجمعية الانطونية التي احب نفسي أحد أعضائها — ولو كنت بعيداً عنها والمسافة كما تعلم — فترى لا تمتنع اتحاد القلوب والمواطف والاشتراك في المصلحة المشتركة — وقد لحظت ان الاعداد القليلة التي تصل الينا تباهت عليها السكك ويزاحون الى ما ينشر فيها فارجو والحالة هذه ان تمتوا اعداداً كافية — حتى يعم انتشارها في المهجر فلا يحرم احد من مطالعتها والاستمتاع بما فيها كنت قد بعثت رسالتين احدهما الى الجمعية الانطونية والاخرى الى ابن اخي المذكور اعاده بهذا الشأن وافهمت كلا الطرفين بما يجب ان تفعل للوصول الى الغاية التي نتمناها، وهي نشر مبادئ الماد بنشر لبلاد نفسه، وما يترتب فله لتصبح الجريدة هزة وصل بين مواطنينا المتحدين ولهاجرين... هذا وأتمنى لكم كل تقدم وفلاح ونسال المولى ان يكمل انزال الجمع بالنجاح ودعمه لصديقكم الجديد

جالييتنا السورية الفلسطينية هنا كبيرة وبمناشرة في كل أنحاء هذه الجمهورية وعددها يناهز العشرين الف نسمة كما قيل : والاكثرية تدهاطى التجارة على اختلاف انواعها، فبهم المتجول الذي يبيع على الدور في المدن والبر، ومنهم من عنده دكان يبيع ويشتري فيه اكثر تجار الجالية يقضون العاصمة ويذهب زمام التجارة فيها لانهم يبيعون بالجملة والبعض بالفرق، وهؤلاء اصحاب الخوانيت الصغيرة وموجودين في اكبر اسواق العاصمة وأهم شوارعها نظير شارع ٢١ مايو، وهكذا في سائر الجبلات... وفي المدة الاخيرة انشأ الكثيرون من مواطنينا معامل للقمصان وللجرايات على اختلاف اجناسها وانواعها وللزواجر المطرية والصابون ايضاً. اما اذا تكلمنا عن التجار الذي احرزهم مهاجرين هنا فهو ضئيل بالنسبة الى مجموعهم لان الاكثرية بحالة غير مرضية وكثيرون يرغبون في العودة الى اوطانهم، ولكن حالتهم المادية تحول دون اميتهم هذه، نعم ان بين هذه الاكثرية بعض الطبقة المتوسطة، وهذه الطبقة ليس بإمكانها ان تعود العيش طويلاً في الوطن وهو ما يراه اكثر العائدين الى الوطن العزيز، لانهم لا يلبثون ان يعودوا ادراجهم الى ارض غربتهم، والسبب في ذلك على الغالب قلة المال الكافي لديهم، ثم يأفنون ان يشتغلوا كما يشتغلون في المهجر، لانهم هنا يجدون ويكدون اناء القليل اطراف النهار. اما في بلادهم فلا يرضون الا ان يكونوا اسلاداً بكل معنى الكلمة، او كما تقول العامة : « قياضات »

هذه لمح موجزة عن حالة جالييتنا التجارية هنا، ولندع الافلاسات واكثرها احتياجاً والحرائق. وشأنها... واذا جئت اتكلم عن هذه الحوادث فرداً فرداً والتي جرت وتجري كل يوم، اظن ان مجرأ ضحياً لا يسعها... فلها رأيت ان الاختصار، او الامناع اليها افضل والافضل من ذلك السكوت وعدم التعرض لأمور قد يشكر البعض منها ولا تروق للبعض الآخر، ولذلك ضربت عنها كشفاً

الحالة الاجتماعية

أجل : يسؤني هنا ان اذكر الحالة السيئة التي وصلت اليها حالتنا هنا من جراء تفريق الكلفة والشقاق الضارب اطنابه بين ابناءنا... لان المنافسة التجارية لم تدع لهم مجالاً للتفام ولذا فقد استحكمت بين الجالية حلقات المشاحنات والتطاحن واستفحلت بين بعضهم العدواة وأصبح ديدنهم الخصام والسعي في حط من كرامة بعضهم، الامر الذي جعلنا مضطه في افواه الاجانب هنا - وسبب ذلك كله المزاحمة التجارية كما تقدم كونها توارث الحسد بين الاخوة انفسهم احياناً ! -

واما من جهة الجمعيات والنوادي فهي موجودة في بعض المدن اما تأثيرها لا يذكر فضلاً عن انها قليلة. وليس بينهن ارتباط ولا تفام. واذا قامت احداهن مثلاً بعمل مجيد (وهذا نادر ونادر جداً) لا توجد من يقتدي بها من اخوانها من الجمعيات في سائر المدن... فضلاً على ان الجمعيات والنوادي لا تفر طويلاً، لانها لا تقوم على اساس الاتحاد وجمع الكلفة، لا بل تقوم على حب الذات كان فلاناً متمولاً يريد ان يكون ذات شأن يسمى كل جهده لتأسيس نادي او جمعية تكاية في الوجهة الفلاني الذي هو منظاره الخ. وما أشبه ذلك مع انهم يطالعون في الجرائد اخبار جمعيات اخوانهم في الوطن العزيز واتحادهم التي اصبحت كئنا على علم لا حاجة الى ذكرها هنا، ويكره في نظره الى مدينتنا بيت لحم وهي خير قدوة لابنائنا المهاجرين

الحالة الادبية

الجرائد والمجلات وما يلحق ذلك، نظير النوادي والجمعيات لا نصيب لها ولاصحابها عند جالييتنا لان الجريدة التي تفر طويلاً تمشي بضعة اعوام - ومنذ وجودي في هذه الديار وذلك منذ عام ١٩١٤ لله ! لم يبق لها من اثر... وهذه الجرائد هي المنير، المرشد الشبية الوطن، المواطف، وجريدة باللغة الاسبانية وهي (Oriente) اي الشرق) وانه مما يسوء كل عاقل ويحزن القلب ان المرء جالية نظير جالييتنا وليس لها صحيفة تنطق بلسانها وتدافع عن كيائها، حينما تتعرض بنا جرائد هذه البلاد بسبب او بدون سبب كما حدث منذ عامين، حيث قامت قيامة جالييتنا على طعن جريدين من جرايد هذه البلاد في - التوركو

وميشة التوركو !! وصار بيننا وبين الاجانب والوطنيين أخذ ورد كما ان قنصل جنرال دولة فرنسا في الثغر الاكبر في مدينة فاليريسو رد على القاضي الذي طعن فينا يومئذ وطاعت الجالية ترعد وتردواخذت على عاتقها حالة العاصمة الدفاع عن الجالية كلها، وايضاً غيرها في مدن اخرى اخذت تسكتب في الصحف مظاهرة سوية اخصامنا وما يقصدون من وراء طعنهم بنا... والحق يقال انهم قاموا بواجبهم خير قيام، وقاموا بافشاء جريمة فصدوا بالفتن العربية والاسبانية، ولكن لا يفرح في شياطين الغيوم، لا، هذا المشروع الجليل الذي كانوا يريدون اظهاره لعالم الوجود اصبح في الاعد وهو قبل ان يظهر في المهد. وقد نددت في الجالية واتقدتها مر الاتقاد حينئذ جريدة الوطن التي كانت تصدر في العاصمة وكان محررها اذ ذاك الكاتب للاديب السيد داود مجاصع الشهير

هذه لمح وجيزة عن حالة جالييتنا الاجتماعية والتجارية والادبية، وهي حالة غير مرضية، ولو معها تشدق التشددون وكابر المكابرون، لان تقدم البعض مادياً لا يدل على ان المهاجرين كلهم استفادوا في بلاد هجرتهم. والاكثرية الساحقة على ما بيناه في ما تقدم في عجالتنا هذه، انهم تقدموا في الماديات نوعاً ولكن في الاجتماعيات والادبيات تأخروا اشواطاً كيف لا يكون كذلك والامر كما تقدم ظاهر للعيان لا يحتاج الى بيان، اللهم الا بعض نجوم سقطت في سماء جالييتنا بالتقديم وهي التي تثير عجبنا احياناً انوارها النسيجية واقصد بهذه النجوم هي الطبقة المتوسطة من شبانا الرافقين الذين تخرجوا في مدارس هذه الديار حيث منهم الطيب والحامي والصيدلي. ولكن هؤلاء لسوء اخذ قليلون جداً ولعدولت على اصابع اليد، والفضل بذلك لوالدهم الذين لم يريدون زجهم في السجون المظلمة واعني بها حوائثهم كما يفعل بعض الاباء الذين يؤثرون خزن اولادهم وراء المراتدورات كباقي السلع والخردوات

هذا ويمكنني القول هنا، انه لو عرف السوريون عمومًا والفلسطينيين خصوصًا مصالحهم وادركوا منفعتهم وحقيقة موقفهم لفضلوا الرجوع الى الوطن ورمز والتم في ايدي نشيطة واقدم راسخة حتى يرفعوه الى قم المحد والفخار، لانه لا يخفى ان لا تقدم ولا نجاح لبلاد ما لم

يتمهدها بنوها، وحالة فلسطين عمومًا وبيت لحم وما حارها خصوصًا اكبر رهال لعدم وجود اشغال كافية تقوم باود ابناءها المتفاني، والذي يلام من هذه جهة جماعة المتقولين الذين بانكناهم استنكار اموالهم في الوطن المحبوب بواسطة اتفاقية على المشاريع العمومية العمالية وهذه اكثر من ان تذكر ولكن سألهم ان لا يدركوا رطبهم الا ويستمدون بالله وتلا ذلك منه هذه اول سبائلي الى الماد الاخر شمعها بالامر بار يصح صلة وصل بين المرحون وانهم المتخلفين، وان شهد هذه العرة الطيبة تربة صالحة في بلاد هجرتنا فتمو وتردهر بفضل اخواننا الفيورين سببا هالي بلدنا بيت لحم المحبوب بان يوافوا ماعاد بالاشراك فيه كونه لسان حالهم وسال جمعيتهم الانطونية الموقرة التي أسسها اخواننا في تلك الروع الجميلة وفي مدينتهم مهد المخلص العظيم رب الرحمة والسلام

لبنان في مصر

الجمعية الابانية تتقدم الى المصادر العالية شرعية الجمعية اللبنانية بالاسكندرية في توزيع « مذكرتها الاولى » من اعمالها ومقاضتها مع المصادر الرسمية وانتدبت وفدًا من حضرات رئيسها الفاضل الخوجا حبيب معوشي وسكرتيرها العام ومساعدته الياس نحاس بك وامين صندوقها الخوجا سليم جبور فقصدوا امس الى القنصلية الفرنسية حيث قابلوا جناب الميسو جيرييه قنصل فرنسا وقدموا له نسخة من المذكرة وابشوا معه طويلاً يتحدثون عن الجمعية ومرامها وقانون الجنسية وموقف اللبنانيين والسوريين في القنصل المصري. وقد روى لهم جرييه عن سفره الى لبنان وزيارته لبطريرك الماروني مثلياً على فطنة ووطنية وذكائه ومعجباً ببنائه ونحوه. الماروني سبيل لبنان رشم كبير سبه وأشار بنوع خاص الى الجسار العديدة التي مرت ببطنته والى قوة ذاكرته اذ كان يروي له وقائع وحوادث جرت من عشرات الاعوام. ثم انصرفوا شاكرين لجناب القنصل لطفه وكرم اخلاقه وحسن استعداده لمعند الجمعية ومساعدتها

وقصدوا بعد ذلك الى بطريركية الروم الكاثوليك حيث قابلهم غبطة البطريرك كيرلس مغنيت بطريرك

الطايفة وكان الى جانيه سيادة المطريرن كيرلس رزق بالالطف والبشاشة فقدم الغبطة نسخة من اذكرة وسردوا لمحبة من تاريخ انشاء الجمعية بالاسكندرية للدفاع عن استقلال لبنان بخدوده الطبيعية فانطلق غبطته بمحدثهم بطلاقة لسان عن الوفد الذي سافر الى باريس برئاسة غبطة البطريرك الماروني ومقابلته لاقطاب الامة الفرنسية ونقل بمحدثهم غبطته عن وجوب خدمة كل طائفة لابنائها وعن وب تضامن الطوائف لخدمة الوطن فانما هو الجسم والطوائف اعضاءه

وبعد ان بحثوا مع غبطته في شؤون لبنانية شتى خرجوا من لدنه وهم معجبون بسعة اختياره وكبير وطنيته وشدة عطفه على ابناءه ودفاعه عن مصالحهم واتصل بي ان الجمعية تنوي اقامة حفلة تكريم لسيادة المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني بعد وصوله تقديراً لخدماته اللبنانية القيمة واعتراضاً بمجهوده البطالة حينما كان في فرنسا

رسالة

من
الجلس العموي للطائفة اليهودية
في فلسطين
الى الطائفة الاسلامية
في فلسطين

لقد حدث منذ زمن قريب حادث مؤثر، اصاب صميم قلب ابناء الامة الاسرائيلية في جميع انقطار العالم، في ذلك اليوم القدس عند اليهود الذي يحترمه المسلمون ايضاً، الا وهو يوم صوم عاشوراء (كبود) حين كان اليهود منصرفين في صلاتهم ازاء البراق، وهو البقية الباقية من سور بيت المقدس الموقر الذي انشأه سيدنا سليمان عليه السلام — على ما تقتضيه تقاليد دينهم بالصلاة في ذلك المكان بصورة دائمة. وبينما هم كذلك، تداخل وظفوة الشرارة بالقوة، فوشوا على الصليين نظام الصلاة، بزعمهم الستار الذي اقيم بصورة مؤقتة للفصل بين الرجال والنساء كما هي عادة اليهود حين تأديتهم فريضة الصلاة. وهكذا فان تداخل الشرطة ببناء على طلب بضعة من الصليين، من عوامات جميع اليهود، فترقت اصواتهم بالاحتجاج من جميع أنحاء البلاد، ومن الخارج ايضاً، يمزجون احتجاجاتهم بطلب عادل، الا وهو تأييد اليهود في اقامة شعائر دينهم في ذلك المكان بسلام دون ان تمس كرامتهم بشيء.

وقد اخذت المشورات تداع بين الناس على اثر هذا الحادث، وبعثت تلك الاشاعات الكاذبة والاختلافات الباطلة من اومامها — تلك المغالطات التي ظهر

بطلانها وإسكانها منذ سنوات، لكي تصور في الاذهان بان الخلاف الذي حدث في مسألة البراق، ما هو الاعتداء من قبل اليهود على الاماكن المقدسة الاسلامية. وعليه، فتنأصرح هنا بالحقيقة التي لا تشوبها شائبة، وبان خلاص تام، بان لن يخطر ببال واحد من اليهود السامح بخوف المسلمين على اماكنهم المقدسة. ولكن على اخواننا العرب ان يعترفوا هم ايضاً بتلك الحقوق التي للاسرائيليين على اماكنهم المقدسة في البلاد. وما هو البراق، وهو من بقايا سور بيت المقدس - الذي بني على حله الاول حتى اليوم دون ان يتغير - التجلي الالهي، — ان البراق هذا، كان ولا يزال مكاناً لتأدية الصلاة وللزوار من اسرائيليين البلاد المقدسة وغيرها. ان هذا الحق، حتى حرية الصلاة في الاماكن المقدسة لم تلبسنا اياها حكومة روما المحتلة، كان خلفاء الاسلام الاول وملوك بني امية والسلاطين صلاح الدين الايوبي والهابيك. وملوك آل عثمان، فقد اقرروا جميعاً لليهود بهذا الحق، حتى في تلك الايام التي حطرت فيها المحاكم المسلمون على سائر ادباب الاديان الاقتراب من ذلك المكان

وقد اجمع مؤرخو العرب واليهود والنصارى في رواياتهم بصورة مفصلة لا تخجل التفسير أو التأويل، على ذكر المساعدات التي امدها اليهود للفلاحين المسلمين، سواء كان من الزوجة العملية باشتراكهم معهم في صفوف المحاربين للاستيلاء على البلاد، ام بارشادهم الخليفة عمر بن خطاب على ما كان بيت المقدس. والشرط الوحيد الذي اشترطه اليهود على الخلفاء وملوك بني امية، الصادقة على ما لليهود من الحقوق، ولا سيما حرية تأدية الصلاة في اماكنهم المقدسة. وقد قام ملوك الاسلام فعلاً بتعهدهم هذا كما تقدم

وهكذا كان. فقد تمتع اليهود بتلك الحقوق بحرية تامة في عهده سلطات ملوك العرب، ولا سيما في عهد السلطان سليم على البلاد، حيث زاد تلك الحقوق تصديقاً وتثبيتاً وتأيداً وهكذا فقد كان البراق الذي يقده اليهود مكاناً لتأدية الصلاة والزيارة بدون اي مانعة او اقل معارضة جيلاً بعد جيل. ولذلك فمن البديهي بان الشعب اليهودي لا يميل الى اقل تساهل في هذا الحق المقدس الذي ثبت له على مرور العصور والاجيال. وهكذا فان كل محاولة ترى الى الغاء او تحديد هذا الحق، والتدخل في انظمة الصلاة والتقاليد الاسرائيلية، تعتبر مساساً عظيماً في عواطف الامة اليهودية، وطعنة بجلاء في صميم قلبها... كذلك ايضاً كل محاولة في وصف رغبة اليهود بالصلاة في هذا المكان المقدس بسلام، مع حفظ كرامتهم دون معارضة او مانع، بكونها قاعدة يمينية للتمدي على الساجد لاسلامية في بيت المقدس، ما هو الا وهم باطل وخيال موهوم، وبالاخرى — افك وبهتان متممدين. ذلك لانه ما الغاية من هذه التهمة، سوى اثاره لظواهر، وانحاء البغض والكراهة بين الشعبين الشقيقين. ان مثل هذا الامر، من شأنه جو لويلات والمصائب على الطرفين فقط،

واول رجل تلحمي عتق، هذا
 الفن فأخذ يصور شاعره الرقيقه
 وذوقه السليم بابداع صنعه هو
 الفنان الشهير السيد يوسف زغبى
 الذي اهر عظماء الرجال من فنانين
 ومهندسين ورؤساء اديان ومناوك
 وامراء حتى وانماهم يصفرونه باوسمة
 الكرامة. والشهادات الناطقة برفع
 مقدرته. وأعدل شاهد على ذلك ما
 رأيناه من اعجاب الامير امبرتو ولي
 عهد ايطاليا عند زيارته الاراضى
 المقدسة وقد قدم له الاباء
 الفرنسيسيون اطراً صديقاً يمثل
 الاماكن المقدسة الكاثوليكية في
 القدس ويبت لحم والناصره فدهش
 لما رآه من الاتقان ودقة الصنع.
 واتبع للسيد يوسف زغبى ان يقابل
 سمو الامير بواسطة رئيس حراسة
 الاراضى المقدسة فهناك سموه على
 تبوغه واطهر اعجابه بذكائه وعند
 رجوعه الى وطنه ايطاليا ارسل

يقع هذا المنزل في أجل بقعة من جزير على كنف شاطئها المشهور
وامامه واد غضة بأشجار الصنوبر الباسق الاغصان يعلو عن سطح
البحر الف متر ومن مميزاتة انه منار بالكهرباء متقن الفرش والرياش
تجري في غرفه المياه جامعاً كل اسباب الراحة مطبخه من لدرجة الاولى
وحباً براحة الزبائن قرب الادارة أن تترك لهم وضع قائمة الطعام اليومية
بحيث يشعرون دائماً أنهم ضمن نطاق عائلتهم